

نبيل العوضي | عثمان بن عفان الخليفة الثالث وإرثه في الإسلام

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات وعبر شخصيتنا في هذه الحلقة شخصية ايمانية شخصية فيها الحياء كله - [00:00:00](#)

من هو انه عثمان بن عفان رضي الله عنه لقب بذي النورين قصة اسلامه يقول كنت عند خالتي. خالته كانت مرة كبيرة وكانت عاقلة يقول كنت مهموما فجلست عندها فقالت لي يا عثمان سمعت بالخبر؟ قال ما هو - [00:00:19](#)

قالت رجل يقول انه اوحى اليه وانه بعث نبيا فينا يأمر بعبادة الله وحده وبترك عبادة الاصنام ويأمر بصلة الارحام وحسن الجوار قالت الدعوة نقلتها لمن لعثمان تعجب عثمان شيء جديد وعثمان رجل عاقل - [00:00:38](#)

رجل حقيقي رجل يعرف يقول خرجت من البيت ابحت عن هذا الرجل قالت لي هو محمد يقول فخرجت فاذا ابو بكر قد صادفني فقلت له يا ابا بكر الصحيح للخبر - [00:00:58](#)

قال نعم قلت له من هو؟ قال انه محمد بن عبد الله قلت الصادق الامين؟ قال نعم هو. يقول فما ان كلمني ابو بكر الا شرح الله صدري دخل عثمان مباشرة في دين الله جل وعلا - [00:01:12](#)

وصار من السابقين الذين دخلوا في هذا الدين. عثمان بن عفان ذلك الرجل التقى النبي صلى الله عليه وسلم بعثته كان الرسول عند بنية اسمها رقية بنته رقية ابنته كانت زوجة ابن ابي لهب - [00:01:27](#)

ابو لهب عم النبي عنده ابن اسمه عتبة كان متزوجا لرقية. فلما اطلق النبي دعوته بغضه من ابو لهب. فامر ابو لهب ابنه عتبة ان يطلق رقية تطلق رقية بنت النبي فرجعت الى بيت ابيها - [00:01:47](#)

سمع بالخبر من عثمان اسرع الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا رسول الله اريد ان اتزوج ابنتك كما تردد النبي واعطاه من؟ ابنته رقية وكان نعم الزوج - [00:02:04](#)

وكانت نعم الزوجة وصار عثمان صهر النبي صلى الله عليه واله وسلم. تعذب عثمان كما تعذب غيره من الصحابة وهاجر الى المدينة فكان تاجرا عثمان صار تاجر. وكان عثمان ينفق ما له كله في سبيل الله عز وجل. عثمان ابن عفان - [00:02:19](#)

كان من المنفقين في سبيل الله جهز جيش الاسرة حتى قال النبي بعد ان جهز جيش العسرة تبوك. قال ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم. يقول النبي من يجهز من يحفر بئر رغم وله الجنة - [00:02:38](#)

يحفرها عثمان رضي الله عنه ثلاث مرات يعطي ماله والنبي يعده بالجنة عثمان ابن عفان زوج من؟ رقية في معركة بدر خرج الصحابة للجهاد. كانت رقية مريضة امر النبي عثمان ان يجلس مع من؟ مع رقية. يمرضها - [00:02:53](#)

يطببها جالس مع رقية بنت النبي زوجته عثمان جلس عندها فلما رجع النبي من بدر اذا به يخبر ان رقية ماتت دفنت رقية وبعد ايام زوجه النبي ام كلثوم بنته الثانية - [00:03:12](#)

ما من رجل على وجه التاريخ يعرف تزوج ابنتين لنبي الا عثمان. ولهذا لقب بذي النورين دفع ماله كله في سبيل الله وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين من المتقون - [00:03:29](#)

حين ينفقون الذين ينفقون في السراء والضراء اول صفة للمتقين النفقة في السراء والضراء انه من؟ انه عثمان ابن عفان كان كل جمعة يعتق رقبة كل جمعة يبحث عن رقبة يشتريها ويعتقها في سبيل الله - [00:04:00](#)

بشره النبي بالشهادة قال ابشرك بالشهادة على بلوى تصيبك ترى انت شهادتك ما راح تكون عادية راح تقتل بلوى بمصيبة تصيبك يوم

من الايام الرسول جالس دخل عليه ابو بكر عند الماء كان في مثل بئر والنبي صلى الله عليه وسلم جالس ورافع ثيابه وشي من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم طالع - [00:04:31](#)

دخل من؟ قالوا يستأذن ابو بكر قال ائذنوا له. دخل ابو بكر والرسول على هيئته صاحبه قالوا يستأذن عمر عمر يبي يدخل. قال ائذنوا له. دخل عمر والرسول على حال على حاله - [00:04:57](#)

ثم استأذن الثالث. قال من؟ قالوا عثمان ابن عفان قالوا ائذنوا له فنزل النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه ابو بكر استغرب ليش انا دخلت عمر دخل ما نزلت ثوبك - [00:05:10](#)

لكن لما عثمان دخل طبعاً الصحابة يسألون لانه يبحثون عن العلم والحكم الشرعي يمكن في شي قال تدرون شنو الجواب قال النبي صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل - [00:05:25](#)

تستحي منه الملائكة. الله اكبر عثمان تستحي الملائكة منه اي رجل هذا اي حيي هذا اي ورع عند هذا الرجل جعل الملائكة تستحي منه انه عثمان كان يقوم الليل بالقرآن معروف - [00:05:38](#)

اطول قيام قيام عثمان رضي الله عنه حتى انزل الله في عثمان اية شنو الاية التي نزلت في عثمان وهو يقوم الليل اكثر الليل اه يحذر الاخرة. يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون - [00:05:59](#)

والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الاباب كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يحبه. رجل ورع. رجل تقى اذا جلس عند القبور بكى يقولون له يا عثمان تذكر لك الجنة والنار ما تبكي لكن القبر تبكي منه - [00:06:35](#)

تقدرون نشرد عليهم قال لهم هذا اول منازل الاخرة. القبر اول شيء ان خفف على العبد كان ما بعده اخف وان شدد كان ما بعده اشد. المصيبة هني هني البشارة اما بالجنة - [00:07:00](#)

واما بالنار. ولهذا كلما ذكر له الموت بكى. عثمان جمع الناس على مصحف واحد حتى لا يختلفوا ولا يتفرقوا قبل وفاته وكان خليفة وكان اميرا للمؤمنين. تجمع الثوار والظلال واهل - [00:07:16](#)

يريدون قتله. بدأ المرض يدب بدأ يدخل في المدينة من ليس من اهلها. اتسعت رقعة الاسلام فدخل في الاسلام ضعاف النفوس. ارادوا قتل من؟ عثمان بن عفان تجمعوا عليه في المدينة وحاصروه اربعين يوماً. يأتيه الصحابة وكان عددهم اكثر من سبعماية وخمسين واحد. قالوا يا يا امير المؤمنين - [00:07:34](#)

نقاتلهم دونك كبار الصحابة قال لا والله لا تقاتلونهم. من يريد الفتنة خلمهم يفعلون ما يفعلون. قال الست اميركم؟ قالوا بلى. قال امركم ان يلزم كل منكم بيتا خلوهم جاءه علي بن ابي طالب - [00:07:59](#)

معه الحسن والحسين قد جهز سيوفهم قالوا يا امير المؤمنين سوف نقاتلهم دونك وكان علي شجاع وعنده ابناء شجاعان سيدة شباب اهل الجنة الحسن والحسين قالوا نقاتلهم دونك يا امير المؤمنين؟ قال لا - [00:08:14](#)

قال لا يا علي ليلزم كل منكم بيته وجلس في البيت يقرأ القرآن اربعين يوم يحاصرونه في الليلة الاخيرة رأى في المنام رؤيا شاف النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر - [00:08:30](#)

يأكلون فاراد ان يأكل معهم قالوا لا لن تأكل معنا اليوم صم غدا فستفطر عندنا. علم عثمان انها البشارة ينتظر عثمان الشهادة في سبيل الله. حان يومه صام في ذلك اليوم وجلس في البيت يقرأ القرآن وكان قارئاً لكتاب الله - [00:08:42](#)

هو الذي خط المصحف. ولهذا قيل للمصحف العثماني جمع الناس على قراءة وكتبها بيده. زوجته كانت عنده اقتحموا عليه البيت. ما عنده احد يدافع عنه. ما رضي احد يدافع عنه - [00:09:04](#)

يريد ان يحقن دماء المسلمين. دخلوا عليه في البيت. دخل الثوار دخل الظلال دخل الفجار دخلوا على بيت عثمان فاذا بامرأته تقوم فلطمها احدهم فسقطت. قال عثمان ويحك. قطع الله يديك ورجليك واعمى بصرك وادخلك النار. يقول الرجل فاخذتني رجفة رعدة - [00:09:17](#)

يقول فهربت هذا الرجل شافوه في الشام اخر عمرة شافه واحد من التابعين شافه اعمى مقطوع اليدين والرجلين على الارض ملقاة.

قال ما لك؟ قال اصابتني دعوة عثمان. اصابتني دعوة عثمان. دخل الثوار. واذا باحد - [00:09:40](#)

احدهم يمسك عثمان من لحيته ويرفع الخنجر الخنجر. ويطعنه تسع مرات. تسع مرات والدم يسيل على كتاب الله. وعلى قول الله عز وجل يسيل الدم على قول الله وهو السميع العليم - [00:09:59](#)

قال الرجل وهو يطعن عثمان قال اما ثلاث لله اما ست فليشيه في صدري وكذب وربي كذب والله كلها ليست لله عز وجل قتل عثمان بكى عليه الناس بكى الصحابة - [00:10:32](#)

قتل قائم الليل قتل جامع القرآن قتل المنفق بماله قتل ذو النورين زوج ابنتين لرسول الله قتل الحبي الذي تستحي منه الملائكة ولكن ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل - [00:10:53](#)

احياء عند ربهم يرزقون في الحلقة القادمة عندنا شخصية مميزة شخصية رجل من ال بيت رسول الله من الخلفاء الراشدين انه التقي انه النقي لم يشهد لاحد من الصحابة ان الله يحبه الاله - [00:11:13](#)

شهادة من الرسول انك الله يحبك. من هذا الرجل الفدائي الذي افتدى نفسه لرسول الله في الهجرة فنام في فراشه قصصه عجيبة حكاياته عظيمة هذا الرجل وموعدا في الشخصية القادمة. في الحلقة القادمة - [00:11:37](#)

كونوا معنا استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:59](#)